

## شرح العقيدة التدميرية للشيخ ابن عثيمين 77

محمد بن صالح العثيمين

طيب يقول فالعامة المشركين بالله ليس شريكه مثلهم بل عامتهم يقرؤن ان الشريك مملوك له سواء كان ملكا او نبيا او كوكبا او صنما. وكما كان مشرك العرب يقولون في تلبيتهم - 00:00:00

لا شريك لك الا شريكا هو له تملكه وما ملكه. شف التناقض لا شريك له الا شريكا هو لك اذا كان له كيف يصير شريك؟ نعم يا جماعة هل المملوء يكون شريكا للمالك؟ لا - 00:00:21

هذا تناقض ما لك ما يمكن يصير المملكة ولهذا يقول الله تعالى ضرب لكم مثلًا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء ما الجواب؟ ها؟ يعني الانسان عنده حبيب. هل عبيده يشاركونه في المنكر؟ لا - 00:00:46

لهم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم في الجواب لا فاما كان كذلك فكيف تقولون؟ ان لله تبارك وتعالى شركاء فيما هو خالقهم. فهذا متناقض ولكن الجهل فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد وقال - 00:01:11

لبيك اللهم لبيك لا شريك لك ولا قال الا شريكا هو لك. لكن قال بدلها ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك هذا التوحيد وقد ذكر ارباب المقالات ما جمعوا من مقالات الاولين والاخرين في الملل والمحن - 00:01:32

الاراء والبيانات فلم ينقلوا عن احد اثبات شريك مشارك له اثبات سليم مشارك له في جميع المخلوقات ولا مماثل له في جميع الصفات بل من اعظم ما في ذلك قول القول الثانوية - 00:01:58

الذين يقولون بالاصلين النور والظلمة. وان النور خلق الخير والظلمة خلقت الشر. ثم ذكروا لهم في الظلمة قولين احدهما انها محدثة فتكون من جملة المخلوقات له. لمن؟ والثاني انها قديمة لكنها لم تفعل - 00:02:19

الا الشر فكانت ناقصة في ذاتها وصفاتها ومكفوالتها عن النور. الله المستعان. باسم الله الرحمن الرحيم. باسم الله الرحمن الرحيم والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. سبق ان المعلم رحمه الله نقل عن الذين يتكلمون - 00:02:39  
في مقالات الناس الى ايام انهم لم ينقلوا ان احدا من الناس قال باثبات صانعيه للعالم متساوين ولا؟ وهذا صحيح ما في احد قال ان العالم خالقين متساوين ابدا ولا يمكن ان يقوله عاقل - 00:02:59

يقول و نعم. اعظم ما نقله ذلك عن اعظم ما نقله في ذلك قول الثانوية الذين يقولون النور والظلمة وان النور خلق الخير والظلمة خلائق الشر خلقت الشر ثم ذكروا لهم في الظلمة قولين - 00:03:26

احدهما انها محدثة ف تكون من جملة المخلوقات له. والثانية انها قديمة لكنها لم تفعل الا الشرع. الابتداء من جملة المخلوقات له ايضا والثاني انها قديمة لكنها لم تفعل الا الشر فكانت ناقصة في ذاتها وصفاتها ومكفوالتها ان - 00:03:50

وقد اخبر الله سبحانه عن المشركين من اقرارهم بان الله خالق المخلوقات ما بينه في كتابه فقال ولئن سألكم من خلق السماوات والارض ليقولن الله الله فاعل لفعل محظوظ تقديره خلقهن الله - 00:04:11

وهذا اقرار بان الله وحده الخالق. قل افرأيتم ما تدعون من دون الله؟ ان ارادني الله بضر هناك صفات ضره الجواب لا او ارادني برحمة هل هن نمسكها برحمته؟ لا. لا - 00:04:33

اذ قل حسبي الله عليه يتوكل المتكولون. حفظي بمعنى كافيا. نعم. هكذا يقولون ليقولن الله. نعم صحيح عندك ماذا يقولون وقال تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم

سيقولون لله - 00:04:51

افلا تتقون الى قوله فانها تسخرون من خلال قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا قدر عليه ان كنت على موسى يقولون الا اقلت  
انی تسخرون كل هذه الایات تدل على ان المشركين كانوا مقرنون او كانوا مقربين بان الله تبارك وتعالى وحده هو الخالق - 00:05:26  
وقال الى قوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اىذاء اذا لذهب كل الله بما خلق ولعن بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون  
نعم اذا اذ ما اتخذ الله من ولد - 00:05:52

لماذا لم يكن ولدا لكمال غناه عنده ولد ولانه ليس كمثله شيء فهو عن الولد تحتاج الى الولد يعينه ولا يساعد له ولا يبقي ذكره وكذلك  
ايضا لا خبيئة له لا شبيه له والولد لو فرض ان له ولدا لكان مشابها له والله سبحانه وتعالى منبه عن ذلك. الثاني وما كان - 00:06:14  
معه من الى من حرج ابن حيد الاعراب لكن امرأة لكنه من هذا المعنى للتوكيد. يعني وما كان معه الا ام اذا اذا هذه التمويل عوض  
عن جملة تقدير هذه الجملة - 00:06:50

اذ لو كان معه الله اذ لو كان معكم اذا لذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم على بعض سبحان الله عما يصيرون او كان معه الى  
زواجكم ان ينفرد - 00:07:11

كل الله بما خلق اللقمان يا جماعة لو كان معه اذا فللازم ان ينفرد كله الى ما خلق اذا يقول للعالم كم؟ خالقين وكما وكل خالق ينفرد بما  
خلق ونحن الان نشاهد - 00:07:32

ان الكون شيء واحد ليس فيه تناقض ولا تناقض ولا يصادم بعضه البعض ولا يخالف بعضه البعض بعضا مما يدل دالة قطعية على ان مدبرة  
انت باخ انتبه على ان مذكره واحد - 00:07:57

لو كان هناك الى عيد كان في واحد له مملكة مثل ما نرى في ملوك الدنيا كل كل ملك له مملكة واحدة لا يمكن ان يدخل عليه الآخر ولا  
هو يدخل على الآخر - 00:08:17

ونحن نشارك الان الكون انه شيء واحد لا تناقض فيه كذلك ايضا الامر الثاني ولا على بعضهم على بعض  
هذا ضروري ان يعلو بعضهم على بعض - 00:08:31

فاما على بعضكم على بعض فمن الذي يستحق ان يكون الله؟ ها؟ العالي. العالي هو الذي يكون الهي. وحينئذ ينفرد بالالوهية وهنا عجز  
بعضهم ان يعلو بعضا صار الجميع غير صالح للالوهية. لأن النداء لا يكون عاجزا - 00:08:53

ارجو الانتباه لهذا الدليل لو كان مع الله الله لزم ان ينفرد كل الله بما خلق نعم وحينئذ اذا انفردت كل الله بما خلق اما ان يعلو بعضهم  
على بعض - 00:09:16

او يعلو بعضهم بعضهم عقدا جمعا لكن يشمل البلاد ومما مما نعلو بعض على بعض او يعجز بعضهم عن بعض ان على بعضكم على  
بعض والعالي هو الله وتعين الالوهية فيه - 00:09:35

وان عجز بعضهم عن بعض فكل منهم غير صالح ان يكون هذا لاني لا لا يكون عاجلا وحينئذ يبطل تعدد الالهة على كل تقصير يكون  
تعدد الالهة على كل تقدير - 00:09:56

فتبيين بهذه الایات الكريمة امتناع تعدد الایات من وجهي الوجه الاول لو تعددت الالهة لذهب كل الله بما خلقوا ونحن نرى الان ان  
الكون ها؟ شيء واحد لا اضطراب فيه - 00:10:17

الشمس تطلع على من عليه تغرب على ما في واحد مثلا يقول لاانا في هاليوم ما تطلع نعم القمر ما فيه يطلع اليوم نجد ان ان الكون  
كله واحد - 00:10:36

نعم ولسنا مكلفين بما لا نعلم كل ما نعلم من القول نجد انه يدبر بتدبیر الله واحد الشيء الثاني بما يدل عن انه لو لو تعددوا وذهبوا بما  
خلق لعلى بعضهم على بعض او عدد بعضهم عن بعض - 00:10:51

على بعضهم على بعض العارف والحزاء والمعلم عليه وان عاد لكم يؤمن مع الاخر فكلوا منها لا يصلحون الى ان وهذا دليل قطعي  
في الجميع من اوضح ما يكون وبهذا وغيره يعرف ما وقع من الغلط في مسمى التوحيد فان عامة المتكلمين الذين يوقفون بالتوحيد  
الذين يقربون التوحيد - 00:11:14

فيقول في الكلام والنظر غايتهم ان يدعوا التوحيد ثلاثة انواع فيقولون في توحيد المتكلمين وواحد في ذاته لا قسيمة له وواحد في صفات لا شبيه له وهو اعظم فـ افعاله لا يدرك له - 00:11:41

صفات لا شبيه له وواعظ في افعاله لا شريك له - 00:11:41

وأصغر الانواع الثلاثة عندهم هو الثالث وهو توحيد الافعال. وهو ان خالق العالم واحد وهم يحتاجون الى اخره يقول مواعظ في ذاته

00:12:01 لا قسم له مش معنی لا قسم له لانه ما ينقسم -

واحد في ذاته ما يمكن ينقسم قل واحد واحد في صفاته لا شبيه له في صفاته تختص به واحد في افعاله لا شريك له كذلك

ايضا افعال معرفة فيها هو اللي يخلق السماوات والارض وهو الذي يحيي ويميت ويعز ويذل الى اخره - 00:12:17

هذا الكلام اذا قرأتة او اذا قرأتة تظن انه غاية التوحيد لانه كلام طيب هلا ينقسم اذا هو واحد لا يمكن ان يكون له قصیر هل له مشابه

فِي صَفَاتِهِ؟ إِذَا هُوَ وَاحِدٌ فِي الصَّفَاتِ لَا شَيْءَ لَهُ -

هل من لا مشارك في افعاله؟ لا، اذا الله تعالى واحد هل التوحيد التوحيد الذي بعث في رسلي الى الان ما جئتم وهو انه واحد في

الوهبة لان توحيد الله و تسقط على دأسها ٥٦ - ٠٧:١٣:٥٠

تهجد الالوهية على اباءه الفرق ولهذا يقروا اشهر انواع الخلافة عندهم هو الثالث وهو توحيد الاخلاص وهو ان خالق العالم

”واحد وهو يهتذون على ذلك بما يذكرون به دلالة الممانع وغبها ويقولون ان هذا هو التوحيد المطلوب وان هذا هو معنٌ قولهنا لا لله الا

الله حتـ قد يعلمون - 00:13:28

حتى قد يجعله أن هذا ليس منه وهو يظن أنه هذا هو التفكير المطلوب حتى يدعوا معنا اللهجة القدوة على الاقتاء حتى

يعلمون معنى الامامة القدمة على الامتنان: الاقتراع باشارة الشائعة هو تمكّن الافعال عندهم - 51

لأنّ أنا أعلم شيئاً عندهم تهجد الأفواه عندنا نحن: إنها السنة والجماعة نعم، التهجد ثلاثة أقسام تهجد الريبة وهو تهجد

اللّٰهُمَّ تَحْمِلُونَا إِذْ تَهْمِلُنَا وَتَغْفِلُنَا إِذْ تَغْفِلُنَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِأَعْوَالِنَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ الْمُغْفِلُونَ

وَتَهْبِطُ الْأَسْمَاءُ وَالصَّفَاتُ بِهِدْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِاسْمِهِ وَصَفَاتِهِ هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ حَاءُهُنَّ يُقْسَمُ ثَابِتٌ لَا حَاجَةُ لَهُمْ وَهُنَّ قَوْمٌ وَاحِدٌ لَا قَسْمٌ لَهُمْ

١٤٥ - حجۃ الیہود: الیہود اب کا ایک حصہ ہے

كلام القصه او القصه ما حايت فى الشع فنقوها وواحد فى صفاته لا شفعت له ولا شبك له فها ايضا وف اقاربه لا شبك له وف

الوهابي - نعم - لا شريك له - 15:00

لَا يَعْنِي الْإِدْهَنْ ذَاتُ اللَّهِ سِجَانَهُ وَتَعَالَى مَا أَسْتَحْمَتْ قَالَ وَمَعْلُومٌ الْمَؤْلَفُ بِرَدِ عَلَيْهِ قَالَ وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْمَشْكُنَ الذِّي يُعْثِمُ يَوْمَ الْحِجَةِ

محمد صالح الله و سلم اولاً له بكونها بخالفته - 26:15:00

**يُخالِفُونَهُ فَهُذَا بَعْدٌ بِخَالِفَوْنِ الرَّسُولِ نَعَمْ مِنَ الَّذِينَ مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَكُنُوا بِخَالِفَوْنِهِ إِلَّا بِخَالِفَوْنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِذَا**

00:15:58 - ابضاً بالقدر يشقون كانوا انهم حت شاء كا خالق الله بان يهقظون كانوا يا

هـ؟ الخضراء بالقدرة اـء، نعم الظاهر هناك القدرة احسنـ لـانـ المقام مقام الافعالـ، وهم مع هذا مشركونـ، نعم نشوـف الانـ وهم مع هذا

مشركون ومع هذا مشركون: بعذ مع كونهم يقرؤون بآيات الله هم الخالية وحده - 00:16:28

وَقُرْآنٌ بِقَدْرَةِ اللَّهِ وَإِنَّهُ الَّذِي يَسِدُّ مَلَكُوتَ كَلَمْبَعٍ شَيْءٌ مَعَ هَذَا هُمْ مُشَكُّونَ فَتَسْبِّحُوا لِمَوْهِدِهِمْ وَلَا مُوْهِدُوهُمْ مُشَكُّونَ

هؤلاء اهلا . الكلام انه توحيد قاصد لانهم اشتبوا ركنا من اهم اركان التوحيد - 00:17:10

وهو توحيد الله في الوهيتين في العادة بمعنى أن لا نعبد سواه فقد تبين أن ليس في العالم من يناديه في أصل هذا الشرك

00:17:33 - هؤلاء هم غيرهم بالقدرية، لكن الله يغفر لهم، من الناس من حعا بعض الموحودات خلقاً بغير الله كالقدرية

بيان الله خالق العباد وخالق قدرتهم وان قالوا انهم انهم قال - 00:17:55